جعل اهل مكة تخرج اليهم على مسيرة ليلة ويشترون
فكفاهم الله تعالى مؤونة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت كان ربّ هذا البيت كفاهم مؤونة الخوف والجوع فلما الفوا
العبادة كما الفوا رحلة الشتاء والصيف وقال الزجاج كانوا
يتحلون في الشتا الى الشام وفي الصيف الى اليمن وهذا موافق
لما قال مقاتل وقال السدي في الشتا الى اليمن وفي الصيف الى الشام
وهكذى قال القتبي وروى عن ابى العالية انه قال كانوا لا يقيمون
بمكة صيفا ولا شتاء امرهم الله بالمقام عند البيت في العبادة
ويقال معناه قل لهم يا محمد حتى يجتمعوا على الايمان والتوحيد
وعبادة رب هذا البيت كاجتماعهم على رحلة الشتاء و
الصيف فليعبدوا رب هذا البيت يعني السيد وخالق هذا
البيت الذي صنع هذا الاحسان اليكم فحتى يكرمكم في الاخرة
كما اكرمكم واحسن اليكم في الدنيا الذي اطعمهم من جوع يعني

اشبعهم بعد الجوع الذي اصابهم حتى جهدوا وآمنهم من خوف
اى من خوف الجهد والعدو والغارة وقال السدي امنهم من
خوف الجذام

سورة ارايت مكية سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين قرا الكسائي الذي يغي الف
وقرا نافع ارأيت بالالف بغير همزة والباقون بالف والهمز
ارايت فهذه كلها لغات العرب واللغة المعروفة بالالف
والهمزة ومعناه الا ترى يا محمد هذا الكافر الذي يكذب
بالدين يعني يوم القيامة ويقال معناه ما تقول يا محمد في هذا
الكافر الذي يكذب بيوم القيامة فكيف يكون حاله يوم
القيامة وقال قتادة نزلت في وهب بن عابد وقال اجدة
بن هبيرة نزلت في عاصم بن وايل ويقال هذا تهديد لجميع
الكفار قال عز وجل فذلك الذي يدع اليتيم اى يدفع

Copyright © King Saud University